

تقويم الوضع الحالي للخدمات التعليمية بمركز بيلا في ضوء المعايير التخطيطية

شعبان يوسف بدير السيد حسن

تمهيد

وتوزيعها الجغرافي بمحافظة الفيوم، أما الفصل الثالث فيدرس كفاءة الخدمات التعليمية بالمحافظة، ويبرز الفصل الرابع نموذج للمشكلات التعليمية التي تواجه المحافظة، حيث يدرس مشكلتي الأمية والتسرب. ويدرس الفصل الخامس العوامل المؤثرة في حجم وتوزيع الخدمات التعليمية بالمحافظة. (٢) دراسة (إسماعيل ٢٠٠٧) تقوم الدراسة بتحليل التوزيع المكاني لمواقع مؤسسات الخدمة التعليمية في مركز كفر الشيخ والعوامل التي تؤثر على توزيع مؤسسات الخدمة التعليمية بالمركز ودراسة مدى كفاءة الخدمة التعليمية وتقييم مستوى الأداء الحالي للخدمة مقارنة بعناصرها ومقارنة بأعداد السكان الملزمين لهذه الخدمة ودراسة حجم الخدمات التعليمية وتطويرها بدراسة الإقليم الجغرافي للخدمات التعليمية بالمركز سواء النظري أو الفعلي دراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لأسر تلاميذ

رغم الدعم الكبير الذي تخصصه الدولة للخدمات إلا أنها لا تتوافر بالقدر الكافي، وليست المشكلة الأساسية هي نقص الموارد المالية فقط وإنما تكمن في سوء استخدام هذه الموارد في ظل غياب معايير وضوابط حاكمة لعملية التوزيع، أو معدلات ملائمة، تتحدد على أساسها الاحتياجات في ضوء الموارد المتاحة. (١)

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع، دراسة (عبدالنبى ٢٠١١) تعرض هذه الدراسة لموضوع "جغرافية الخدمات التعليمية في محافظة الفيوم"، وتتكون الرسالة من خمسة فصول تناول الفصل الأول سكان محافظة الفيوم، حيث عرض تطور النمو السكاني خلال الفترة (١٩٦٠ - ٢٠٠٦)، أما الفصل الثاني فيختص بدراسة حجم الخدمات التعليمية

(١) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد الأول، الخدمات التعليمية، القاهرة، ٢٠١٤ ص ٧.

(٢) حمدى جمعة حسين عبد النبى، جغرافية الخدمات التعليمية فى محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة بنى سويف، ٢٠١١.

مدارس المركز للكشف عن مساوئ توزيع الخدمات وإظهار إيجابيته وترسم صورة مستقبلية للتوزيع لهذه الخدمة. (١)

دراسة (عبد الله ٢٠٠١) اهتم الباحث بدراسة موضوع كثافة الفصل وتبايناته المكانية، كما ركز جهوده في هذا البحث على مرحلة التعليم الابتدائي لما لهذه المرحلة من أهمية بالنسبة لمراحل التعليم الأخرى ،سواء من حيث أنها تهدف إلى محور الأمية، أو أنها تحدد أعداد الطلبة للمراحل التعليمية الأخرى. وبناء على ذلك ركز الباحث دراسته على ثلاثة محاور أساسية وهى الطلبة والفصول والمدرسين لأنها تمثل عناصر دراسة كثافة الفصل. (٢)دراسة(أبو عيانه ١٩٩٧) عن تعليم الفتيات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية فى العالم العربي ، يهدف البحث لتحليل مستويات تعليم الفتيات ومشكلاته فى العالم العربى وذلك لاكتشاف علاقته بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدت هذه الدول،

ويقوم البحث بتوقع الإمكانيات المستقبلية فى ضوء المتغيرات التي شهدتها الدول العربية (٣) دراسة(إبراهيم ١٩٩٤)تناولت الدراسة خصائص مركز بيلا محافظة كفرالشيخ الطبيعية بهدف إبراز شخصيته الإقليمية ، كما تناولت الخدمات التعليمية بمدينة بيلا وامتداد نفوذها التعليمى للقري المجاورة (٤)

ويهدف البحث لدراسة لتقويم للخدمات التعليمية بمركز بيلا فى ضوء المعايير التخطيطية التي أعدتها وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، بهدف مساعدة متخذي القرارات المتعلقة بالتخطيط التعليمي.

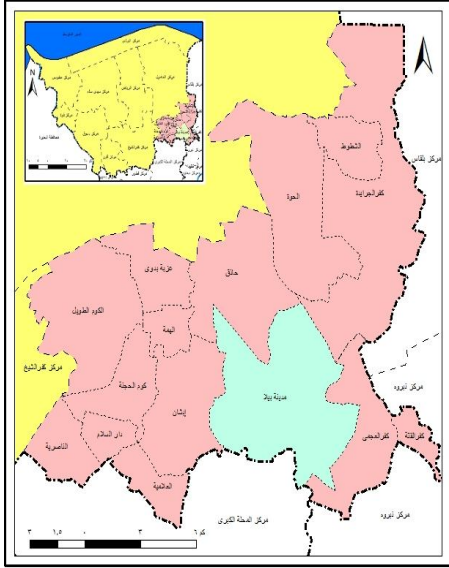
وقد استعان الطالب فى دراسته لهذا الموضوع بأسلوب الدراسة الميدانية من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين والمعلمين بالمدارس والمعاهد الأزهرية ، وأولياء الأمور بمدرسة مجمع

(٣) Fathy M. Abou-Ainah, (1997): Girls Education and Socio-Economic Transition in the Arab World, Bulletin of Egyptian Geographical Society, tome Lxx, Vol.71. 3-31.

(٤) على محمد أمين محمد إبراهيم ، مركز بيلا محافظة كفرالشيخ دراسة فى الجغرافيا الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ .

(١) عمرو أحمد أحمد إسماعيل ، جغرافية الخدمات التعليمية فى مركز كفرالشيخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ .

(٢) علاء سيد محمود عبدالله ، التعليم الابتدائي فى مصر دراسة جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع والثلاثون ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠١ .



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،
الخريطة الإدارية لمحافظة كفر الشيخ، نسخة
رقمية إصدار ٢٠١٦م.

الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مجموعة
الخرائط الطبوغرافية للمركز مقياس ١ :
٥٠٠٠٠ ، لوحات أرقام بيللا NH36-M3a ،
المنصوره NH36-M3b ، الحامول NH36-
M3c ، الخلاة NH36-M3d.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،
عدد الأسر والسكان بتوابع القرى طبقا للنتائج
النهائية للتعداد العام ٢٠٠٦ محافظة كفر الشيخ ،
أغسطس ٢٠٠٨م. ص ١١١
الدراسة الميدانية للطالب .

الشكل (1)

موقع مركز بيللا محافظة كفر الشيخ

رعا التجريبية، وأسلوب أسلوب نظم
المعلومات الجغرافية من خلال تطبيق وظائف
التحليل الملائمة التي توفرها نظم المعلومات
الجغرافية من أجل التعرف على الاختلافات
المكانية لمواقع المدارس، ومسببات ذلك من
أجل الوصول إلى تفسير وتعليل لتلك
الاختلافات المكانية، باستخدام برنامج نظم
المعلومات الجغرافية ArcGIS 10.2 .

منطقة الدراسة :

يمتد مركز بيللا بين دائرتي
عرض ٢٨° ٣١' ٧'' ، ٥١° ١٩' ٣١'' شمالا
، وبين خطي طول ٥٦° ٣' ٣١'' ، ١٧° ١٨'
٣١'' شرقا .

يقع مركز بيللا شرقي محافظة كفر
الشيخ ، في وسط خمسة مراكز إدارية ، يحد
المركز من الشمال نواحي مركز بلقاس
(محافظة الدقهلية) ، ومن الجنوب نواحي
مركز المحلة الكبرى (محافظة الغربية)
، ومن الشرق نواحي مركز بلقاس (محافظة
الدقهلية) ، ومن الغرب نواحي مركز
الحامول (محافظة كفر الشيخ) ومن الجنوب
الشرقي مركز نبروه (محافظة الدقهلية) ،
ومن الجنوب الغربي مركز
كفر الشيخ (محافظة كفر الشيخ) ، كما يتضح
من الشكل (1) .

وسيتم تناول تقويم الخدمات التعليمية
بمركز بيلا في ضوء النقاط التالية:

أولاً موقع المدارس .

ثانياً كثافة الفصل.

ثالثاً الاشتراطات البيئية.

١- القرب من المقابر.

٢- القرب من خطوط السكة الحديد.

٣- القرب من الطرق ذات كثافات
المرور العالية .

٤- القرب من حواف الترع والمصارف
المكتشوفة .

٥- توافر المسطحات الخضراء .

أولاً موقع المدارس :

فيما يتعلق بمواقع المدارس هناك
عوامل مهمة ينبغي التأكيد على وجودها
وممارستها وهي : التأكيد على أن تكون
مواقع المدارس مطابقة للاحتياجات ،
ورغبات المهتمين بالعملية التعليمية ،
بما فيهم أولياء الأمور، والتلاميذ،
وأعضاء المجتمع المدني ، والعاملون
بالمدرسة.

ضرورة التأكيد من دقة التوقعات
السكانية الخاصة بنمو السكان في سن
المدرسة.

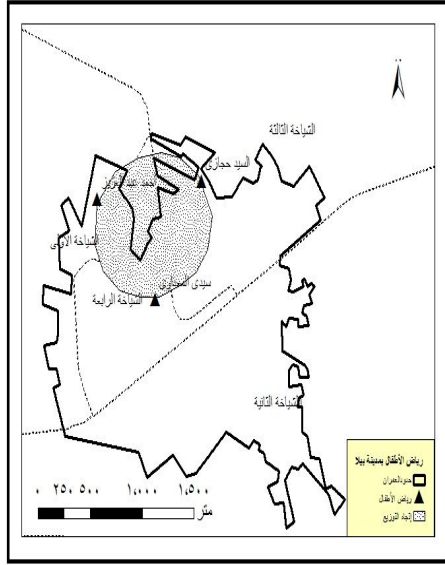
ضرورة استطلاع رأى أولياء الأمور
، وتأكيد دور المجتمعات المحلية في عمليات
اختيار الموقع ، والتعبير عما يفضلونه بالنسبة
لأنواع المدارس التي يريدونها.

وإن تجاهل العوامل السابقة قد
يؤدي لبناء مدارس جديدة في مواقع غير
ملائمة ، ومن ثم فإن التأصيل المؤسسي
للامركزية بقطاع التعليم أصبح يمثل
ضرورة ملحة لتحسين نظم بناء المدارس
وإدارة الصيانة. (١)

١- رياض الأطفال:

لا تلبى مواقع المدارس والمعاهد
الأزهرية بمركز بيلا حاجة السكان بمرحلة
رياض الأطفال، فالشباخة الثانية بالمدينة
تخلو من رياض الأطفال ، كما يوضح شكل
(٢) فنطاق رياض الأطفال المناسب لا
يصل إليها.

(١) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات
العمرانية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١ .



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

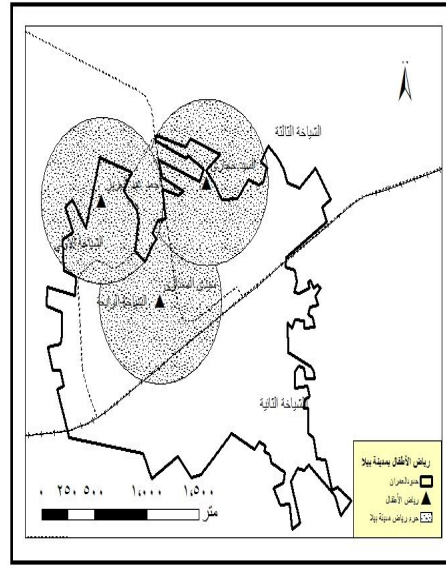
الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مصدر سابق.

الدراسة الميدانية للطالب .

شكل (٣) إتجاه توزيع رياض الأطفال بمدينة
بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م

لذلك تحتاج المدينة لفصول جديدة
لخفض مستويات الكثافة المرتفعة بشمالى
المدينة والتي بلغت ٤٧,٥ تلميذا بالفصل
بمدرسة السيد حجازى وبناء مدارس جديدة
بجنوبى المدينة لخدمة المناطق المحرومة من
الخدمة وهذا يؤكد على افتقار توزيع رياض
الأطفال بالمدينة للكفاية والعدالة فى التوزيع.

كما يتضح عدم عدالة توزيعها بقرى
المركز فناحية دار السلام محرومة تماما من
الخدمة ، وتوجد رياض الأطفال فى ناحية



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مصدر سابق.

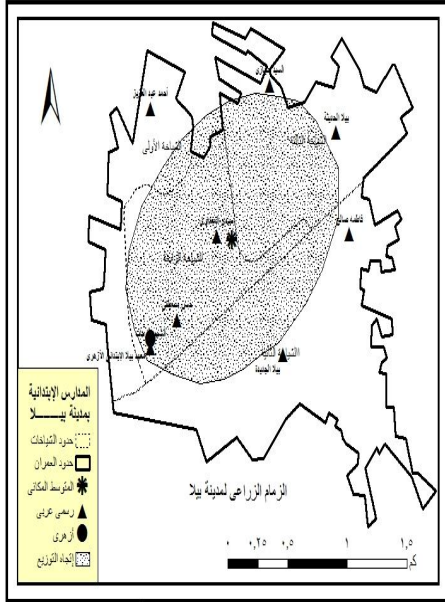
الدراسة الميدانية للطالب .

شكل (٢) نطاق خدمة رياض الأطفال بمدينة
بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م

كما يمثل خط السكة الحديد قلين
شربين عقبة فى سبيل وصول التلاميذ
لشمالى المدينة.

ويأخذ إتجاه توزيع رياض الأطفال
بالمدينة زاوية مقدارها ٨١,٦° من شرق
الشمال الشرقى نحو غرب الجنوب الغربى ،
كما يوضح شكل (٣) ويرجع الطالب السبب
فى تركزالمدارس حول الشياخة الرابعة
بسبب قدم العمران البشرى بها فالشياخة
الرابعة تمثل حوض داير الناحية والذى نمت
حوله المدينة.

ويأخذ إتجاه توزيع المدارس الابتدائية بالمدينة زاوية مقدارها ٦٥,٤٩° من الشمال الشرقى نحو الجنوب الغربى تقريبا، كما يوضح شكل (٤) ويرجع الطالب السبب فى كما سبق لقدم العمران البشرى بها فالشياخة الرابعة تمثل حوض دابر الناحية الذى نمت حوله المدينة.



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مصدر سابق.
الدراسة الميدانية للطالب .

شكل (٤) إتجاه توزيع المدارس الابتدائية
بمدينة بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م

ومن خلال الشكل يتبين حاجة المنطقة الواقعة جنوبي خط السكك الحديدية (خط شربين قلين) والذى يقسم المدينة تقريبا

الهمة بعزبة الجزار التابعة لها ولا توجد بالقرية الأم .

لذلك فهناك ضرورة لإنشاء فصول جديدة لرياض الأطفال لتوفير الخدمة بالجهات المحرومة ، بناحية دار السلام وقرية الهممة ، والتي يصعب على تلاميذها الانتقال في هذه السن الصغيرة .

أما التوزيع الجغرافي لمعاهد رياض الأطفال بالأزهر فى مركز بيلا فاقصر على ناحيتي الحوة وكوم الحجنة ، وتخلو مدينة بيلا من رياض الأطفال الأزهرية ، بما يوضح أهمية إنشاء رياض أطفال أزهرية بمدينة بيلا ونواحي المركز الأخرى.

٢- التعليم الإبتدائى:

يوجد عزفى المدارس الابتدائية بمدينة بيلا بالمنطقة الواقعة جنوبي خط السكك الحديدية خط شربين قلين والذى يقسم المدينة تقريبا لنصفين إلى مدارس إبتدائية جديدة فلا يوجد به سوى مدرستين فقط من مدارس التعليم العام ومدرسة خاصة ،بينما يوجد شمالي الخط سبعة مدارس حكومية أحدها لغات، مما يضطر بعض التلاميذ لعبور خط السكة الحديدية ، بما يعرضهم للمخاطر فضلا عن طول المسافة التى تقطعها التلميذ.

وتوزيع المعاهد الأزهرية في المركز أقل انتشار من مدارس التعليم العام ، فهناك أربعة نواحي تابعة للمركز تخلو تماما من التعليم الأزهرى وهى الشطوط والهمة وكفرالقتة والناصرية ، ومع ذلك يعد التعليم الإبتدائى الأزهرى أكثر المراحل انتشارا بالمركز حيث يوجد بمدينة بيلا وجميع نواحي المركز باستثناء الأربعة نواحي السالفة الذكر كما يوضح شكل (٥) .

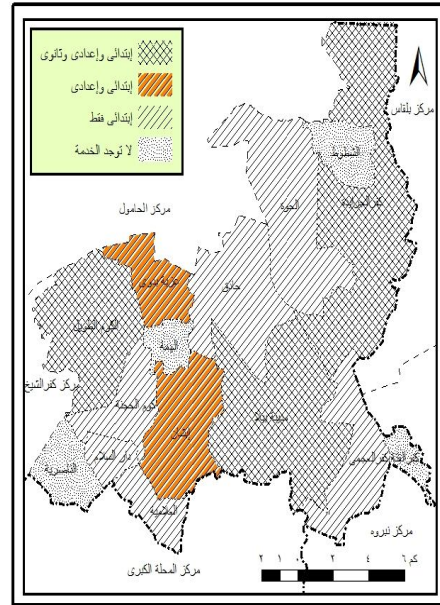
٣ - التعليم الإعدادى:

يتبين حاجة المنطقة الواقعة جنوبي خط السكك الحديدية (خط شربين قلسين) والذي يقسم المدينة تقريبا لنصفين إلى مدارس إعدادية جديدة فلا يوجد به مدارس حكومية، مما يضطر بعض التلاميذ لعبور خط السكة الحديدية ، فى ذهابهم للمدرسة . وعدد ما تخدمه المدرسة من السكان بالتعليم الإعدادي بمركز بيلا يتوزع بشكل غير عادل بين نواحي المركز وغير كافي خاصة بناحية دار السلام ومدينة بيلا وناحية وإيشان ، وهو ما يؤكد على أهمية بناء مدارس جديدة بهذه النواحي لأن هذه المدارس تدخل ضمن مرحلة التعليم الأساسى .

أما التوزيع الجغرافي للمعاهد الأزهرية بنون في مركز بيلا يتبين وجود عشرة نواحي بالمركز لا تتوفر بها معاهد أزهرية إعدادية للبنين ، بينما يوجد معهدان بناحية واحدة ، بما يشير للتوزيع غير المتوازن للمعاهد الأزهرية بالمركز .

لنصفين إلى مدارس جديدة، مما يضطر بعض التلاميذ لعبور خط السكة الحديدية ، فى ذهابهم للمدرسة .

كما يتبين عدم عدالة توزيع المعاهد الإبتدائية الأزهرية بالمركز ، فبينما توجد معاهد بتوابع أربعة من النواحي ، توجد أربعة نواحي لا توجد بهامعاهد .



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ، مصدر سابق .

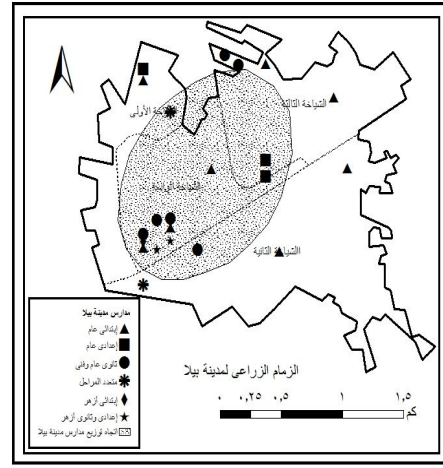
المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

الدراسة الميدانية للطالب .

شكل (٥) توزيع المعاهد الأزهرية على نواحي

مركز بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م

أما التوزيع الجغرافي للمعاهد الأزهرية للفتيات في الأزهر يتبين خلو ناحية عزبة بدوى من معاهد الفتيات ، بينما كانت هذه الناحية تضم معهدين للبنين بنفس المرحلة ، وتلي مدينة بيلا من حيث أعداد التلاميذ ، ويرجع السبب في ذلك لإنشاء المعاهد من تبرعات الأهالي وفقا لرغباتهم ويتم ضمها بعد الإنشاء للأزهر .



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :
الهيئة المصرية العامة للمساحة ، مصدر سابق .
المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
إدارة بيلا التعليمية : الإحصاء الإستقراري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
الدراسة الميدانية للطالب .

شكل (٦) إتجاه توزيع المدارس بمختلف

مراحلها بمدينة بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

وفى ضوء ما سبق يقترح الطالب :

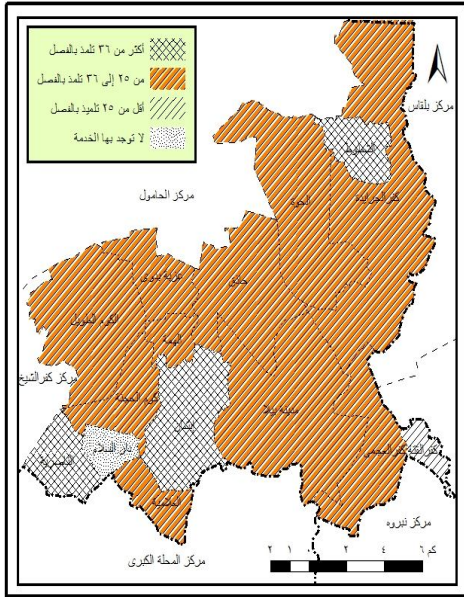
- الاستفادة من أراضي أملاك الدولة بمدينة بيلا لبناء مدارس جديدة (رفض مركز المعلومات بمركز ومدينة بيلا إعطاء الطالب أى بيانات عنها) ومن بينها محطة قطار سكك حديد الدلتا الملغاه ومسار القطر بمدينة بيلا ، ويرى الطالب ضرورة إزالة تعديات الأهالي عليها وتخصيصها للخدمات التعليمية .
- تغطية المصارف والترع بمنطقة الدراسة الموجودة أمام المدارس والمعاهد الأزهرية والاستفادة من الأراضي الناتجة عن تغطيتها في إقامة ملاعب وحدائق مدرسية للتلاميذ .

ثانيا كثافة الفصل:

تعد كثافة الفصل أحد المؤشرات الهامة التي توضح مدى الضغوط التي تتعرض لها مرحلة تعليمية معينة، ومن المعروف أنه كلما انخفضت كثافة الفصل كلما زادت الإستفادة من التعليم وزادت قدرة التلاميذ على التحصيل والفهم. (١)

(١) علاء سيد محمود عبدالله ، التعليم الإبتدائي في مصر دراسة في جغرافية الخدمات ، المجلة الجغرافية العربية ، الجزء الأول ، العدد السابع والثلاثون ، الجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١ . ص ٤٢٩ .

بمدرسة أحمد عبدالعزيز بمدينة بيلا و ١٦ تلميذاً بأبو شريف أحد توابعها،^(٣) ويرجع ذلك لفة عدد السكان بتوابع المدينة والقرى، ويوضح شكل شكل (٧) كثافة الفصل بمرحلة رياض الأطفال بمركز بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مصدر سابق .
إدارة بيلا التعليمية :الإحصاء الإستقراري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٧ .
والنسب من حساب الطالب .

شكل (٧) كثافة الفصل بمرحلة رياض الأطفال بالتعليم العام بمركز بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧م

١- مرحلة رياض الأطفال بالتعليم العام :
بلغ عدد رياض الأطفال بمركز بيلا ٥٨ مدرسة بها ١٣٣ فصلا، منها تسعة مدارس بمدينة بيلا وتوابعها تضم ٢٢ فصلا ، و٤٩ مدرسة بريف المركز تضم ١١١ فصلا للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.^(١)

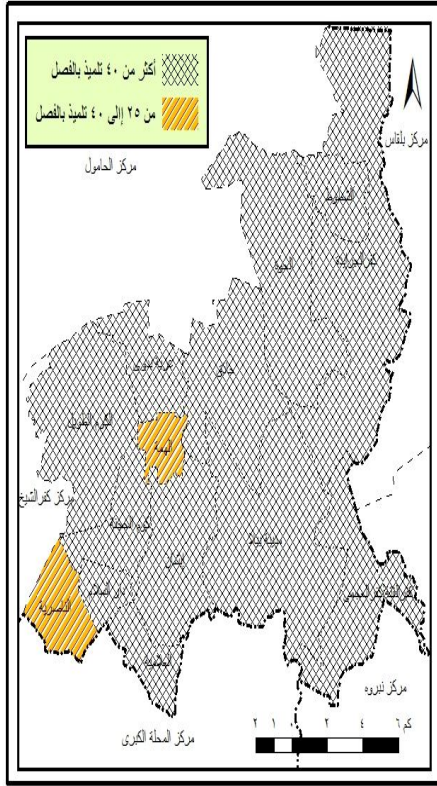
ويقتصر وجود رياض الأطفال الخاص عربي و الرسمي لغات على مدرسة واحدة لكل منهما تقع داخل الحيز العمراني لمدينة بيلا تبلغ كثافة الفصل وتبلغ الكثافة بمدرسة السيد الشيخ الخاصة ٣١ تلميذاً بالفصل وهي تعد كثافة مناسبة ، و بمدرسة مجمع رخا الرسمية للغات ٤٦ تلميذاً بالفصل وهي كثافة مرتفعة تزيد عن الحد الأعلى للكثافة بالمرحلة وهو ٣٦ تلميذ بالفصل^(٢).

وتختلف كثافة الفصل داخل مدارس قرى المركز عنها بالتوابع ، فتصل إلى ٥٠ تلميذاً بالفصل بقرية العلامية تنخفض بالجارجى أحد توابعها إلى ثمانية تلاميذ ، و٥٠ تلميذاً بقرية الحوة و ١١ تلميذاً بكموم شيخ العرب أحد توابعها، وبلغت ٥٠ تلميذاً

(١) إدارة بيلا التعليمية :الإحصاء الإستقراري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٧ .

(٢) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ،مرجع سابق. ص ٢٣ .

(٣) النسب من إعداد الطالب اعتمادا على :
- إدارة بيلا التعليمية : مرجع سبق ذكره.



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ،مصدر سابق .
إدارة بيلا التعليمية :الإحصاء الإستقراري للعام
الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، قسم الإحصاء ،
بيانات غير منشورة ،٢٠١٧ .
والنسب من حساب الطالب .

شكل (٨) كثافة الفصل بالمرحلة الابتدائية
بالتعليم العام بمركز بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

ومن خلال شكل (٨) يتبين حاجة
منطقة الدراسة لمدارس جديدة لإرتفاع كثافة
الفصل بجميع نواحي المركز بإستثناء ناحيتي
الهمة والناصرية، خاصة وأن المرحلة
الابتدائية تمثل بداية مرحلة التعليم الأساسي .

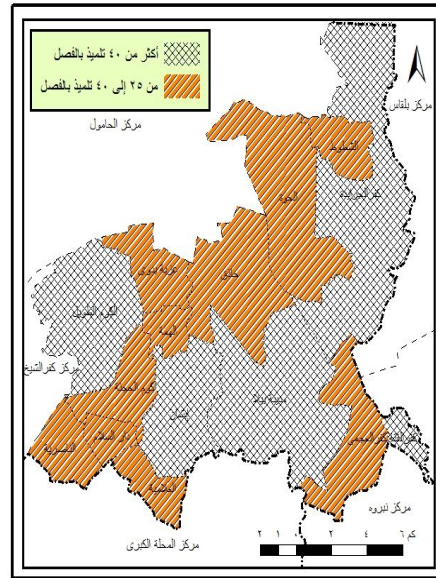
مما سبق يتضح عدم كفاية رياض
الأطفال وعدم عدالة توزيعها بمنطقة الدراسة
فناحية دار السلام محرومة تماما من
الخدمة، وتوجد رياض الأطفال في ناحية
الهمة بعزبة الجزائر التابعة لها ولا توجد
القرية الأم .

لذلك فهناك ضرورة لإنشاء فصول
لرياض الأطفال بنواحي العجز خاصة
ناحية دار السلام وفي قرية الهمة ، لتوفير
الخدمة بالجهات المحرومة ، والتي يصعب
على تلاميذها الانتقال في هذه السن
الصغيرة .

٢- مدارس التعليم الإبتدائي بالتعليم
العام:

تعد مدارس التعليم الإبتدائي أكثر
المدارس بالمركز انتشارا حيث تعد بداية
لمرحلة التعليم الأساسي ، ويوجد في المركز
٧٤ مدرسة بها ٧٣٥ فصل دراسي منها
٩٣ فصلاً بالمدينة وتوابعها و ٥٦٠ فصلاً
بقري المركز، في العام الدراسي
٢٠١٦/٢٠١٧ م .

٣- مرحلة التعليم الإعدادي بالتعليم العام:
بلغ عدد الفصول الدراسية بالمرحلة الإعدادية في المركز في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ٣٧٥ فصلاً يتوزعون على ٥٤ مدرسة ، وبلغ عدد الفصول بمدينة وتابعها ٩٣ فصلاً يتوزعون على ثمانية مدارس ، بينما بلغ عدد الفصول بريف المركز ٢٨٢ فصلاً يتوزعون على ٤٦ مدرسة .



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ، مصدر سابق .
إدارة بيلا التعليمية : الإحصاء الإستقراري للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
والنسب من حساب الطالب .

شكل (٩) كثافة الفصل بالمرحلة الإعدادية بالتعليم العام بمركز بيلا عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

ومن خلال شكل (٩) يتبين حاجة مدينة بيلا وأربعة من النواحي بمنطقة الدراسة لمدارس جديدة لإرتفاع كثافة الفصل بها.

٤- مرحلة التعليم الثانوي بالتعليم العام :

بلغ عدد المدارس الثانوية العامة بمركز بيلا تسعة مدارس بها ١٦٢ فصلاً، منها خمسة مدارس بمدينة بيلا تضم ٢٢ فصلاً ، و٤٩ مدرسة بريف المركز تضم ١١ فصلاً بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

جدول (١) كثافة الفصل بمدارس التعليم للثانوي العام عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

م	إسم المدرسة	كثافة الفصل	م	إسم المدرسة	كثافة الفصل
١	بيلا الثانوية الجديدة بنات	٥١,٩	٦	أنور سعيد الثانوية المشتركة	٣٦,٨
٢	الشهيد المقدم/محمد لطفي العشري الثانوية بنين	٤٦,٨	٧	أوبدوى الثانوية المشتركة	٣٥,٤
٣	بيلا الثانوية الخاصة	٤٥,٨	٨	ابشان الثانوية بنائين	٣٥,٣
٤	كفر الجرايدة الثانوية المشتركة	٤٢	٩	ارض مضرب رخا الثانوية المشتركة التجريبي	٦,٧
٥	ابشان الثانوية بنات	٣٧,٥			

المصدر: الجدول من إعداد الطالب اعتمادا على :

١- إدارة بيلا التعليمية :مرجع سابق .

ومن جدول (١) يتضح ارتفاع كثافة الفصل بمدارس مدينة بيلا عن الحد الأعلى

باستثناء مدرسة ارض مضرب رخا الثانوية المشتركة التجريبي التي يقوم الطلاب بالتحويل منها للمدارس الرسمي عربي ، ويرجع لارتفاع أسعار الدروس الخصوصية بها مقارنة بالتعليم العربي و وعدم توافر الملخصات الخارجية بالمركز في المكتبات بشكل دائم بالمركز ويتم شرائها حسب الطلب لقلّة أعداد الطلاب والعجز في المعلمين المؤهلين للتدريس بهذه المدارس في بعض التخصصات لذلك ينظر أولياء الأمور لهذه المدرسة كوسيلة لرفع مستوى التلميذ في اللغات في مرحلة التعليم الأساسي ثم يقوم بالتحويل منها في المدرسة الثانوية للمدارس الرسمي عربي. (1)

كما ترتفع كثافة الفصل بمدرسة بيلا الثانوية الخاصة فتزيد عن الأعلى ويرجع ذلك لقبولها الطلاب بمجموع درجات أقل من المدارس الحكومية.

أما كثافة الفصل بقري المركز فتزيد عن الحد الأعلى بناحية كفرالجرادة لزيادة عدد ما تخدمه المدرسة من السكان، وتقل بناحي إيشان والكوم الطويل وأبودوى لقلّة عدد ما تخدمه المدرسة من السكان .

(1) مقابلات شخصية مع مجموعة من أولياء الأمور قاموا بالتحويل من مدرسة مجمع رخا خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٧.

٥- مدارس التعليم الثانوي الصناعي :

يوجد بالمركز بمدينة بيلا مدرستين أحدهما للبنين تضم ٤٦ فصلاً والأخرى للبنات تضم ٢٠ فصلاً، وتبلغ الكثافة بمدرسة البنين ٣٣,٢ طالباً بالفصل وبمدرسة البنات ٣٤,٨ طالبة بالفصل وهو يعد حد مفضل ومرغوب لكثافة الفصل.

٦- مدارس التعليم الثانوي الزراعي :

يوجد بالمركز مدرسة واحدة بمدينة بيلا، عدد فصولها ٤٣ فصلاً وتبلغ كثافة الفصل بها ٤١,٣ طالباً بالفصل وهي تزيد عن الحد الأعلى للكثافة.

٧- مدارس التعليم الثانوي التجاري :

يوجد بالمركز أربعة مدارس بمدينة بيلا وقري كفر الجرايدة وإيشان والكوم الطويل مجموع الفصول بها ٦٩ فصلاً، وتختلف الكثافة بين المدارس فترتفع بمدرسة إيشان التجارية الملحقة إلى ٤٥,٢ طالباً بالفصل وبمدرسة عبدالحميد نوري التجارية بكفرالجرادة إلى ٤٤,١ طالباً بالفصل، بينما تعد الكثافة مناسبة بمدرسة فصول بيلا الثانوية التجارية الملحقة المشتركة حيث بلغت ٣١,٧ طالباً بالفصل ، بينما قلت عن الحد الأدنى بمدرسة الكوم الطويل التجارية المشتركة حيث بلغت ١٤,٧ طالباً بالفصل ويرجع ذلك لتوفر التعليم الثانوي الأزهرى

للبنين والفتيات بالقرية بالإضافة للثانوي العام.

٨- مدارس التعليم الثانوي الفندقية :

يوجد بالمركز مدرسة واحدة بمدينة بيلا، عدد فصولها ١١ فصلاً وتبلغ كثافة الفصول بها ٣٩,٨ طالباً بالفصل وهي تعد كثافة مناسبة.

٩- مرحلة رياض الأطفال بالتعليم الأزهرية:

بلغ متوسط كثافة التلاميذ بمرحلة رياض الأطفال بالمركز ١١,٥ تلميذ بالفصل ، حيث بلغت في معهد الحوة ١٧,٥ تلميذ بالفصل، ومعهد كوم الحجة ٥,٥ تلميذ بالفصل، وتقل كثافة الفصل بالمعاهد الأزهرية بذلك عن الحد الأدنى^(١)، ويمكن للمعاهد استيعاب عدد أكبر من التلاميذ دون أن تتأثر الخدمة التعليمية بها.

ويرجع انخفاض كثافة التلاميذ برياض الأطفال بالأزهر للمنافسة مع رياض الأطفال بالتعليم العام حيث يوجد بقرية الحوة مدرستان تقبلان رياض الأطفال وهما مدرسة الحوة ومدرسة محمد يوسف عامر ، وكذلك الحال بقرية كوم الحجة توجد مدرستان تقبلان رياض الأطفال وهما كوم

الحجة وفصل كوم الحجة ، فبناء المعاهد الأزهرية يتم وفق تبرعات أهل الخير، في ظل غياب دور الدولة في بناء المعاهد الأزهرية، ولا يتم التدقيق في اختيار الموقع المناسب للخدمة.

١٠- مرحلة التعليم الإبتدائي بالتعليم الأزهرية:

تعد مرحلة التعليم الإبتدائي أكثر المراحل انتشاراً بنواحي المركز كما يوضح الشكل (١٠) ؛ حيث تتوفر الخدمة بجميع نواحي المركز بإستثناء نواحي الشطوط والهمة وكفر القنة والناصرية، وارتفعت كثافة التلاميذ بمعهد بيلا عن الحد الأعلى ٤٠ تلميذ بالفصل، لتصل إلى ٦٣,٢ تلميذ بالفصل، وهي كثافة مرتفعة تزيد عن ضعف المعدل المرغوب ، بما يؤثر بالسلب على كفاءة الخدمة التعليمية، أما كثافة الفصل بناحية كفر الجرايدة فمناسبة، بينما انخفضت كثافة الفصل في باقي النواحي عن الحد الأدنى، مما يمكنها من استيعاب أعداد إضافية من التلاميذ دون أن يؤثر ذلك على كفاءة الخدمة التعليمية بها.

(١) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، مرجع سبق ذكره. ص ٢٣

١١- مرحلة التعليم الإعدادي بالتعليم الأزهري :

يتم فصل البنين عن الفتيات بداية من المرحلة الإعدادية في معاهد مستقلة لكل منهما ، ويرتفع متوسط كثافة الفصل بمعاهد للفتيات عن معاهد للبنين ، حيث بلغ متوسط الكثافة بمعاهد الفتيات ٢٩,١ تلميذ بالفصل ، بينما بلغ متوسط الكثافة بمعاهد البنين ٢٦,٦ تلميذ بالفصل، ويرجع سبب ذلك لزيادة عدد معاهد البنين عن معاهد الفتيات .

(أ) التعليم الإعدادي الأزهري للبنين بمركز بيلا :

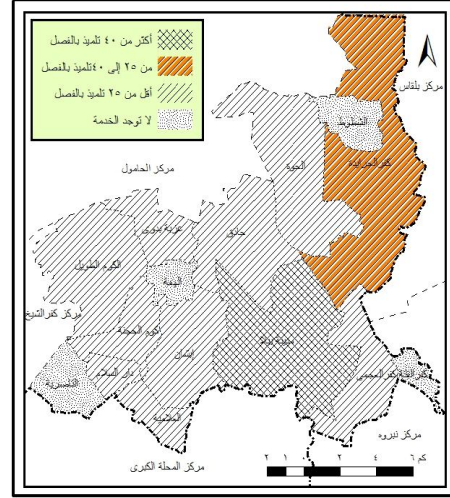
يوضح جدول (٢) كثافة الفصل بمعاهد التعليم الإعدادي بنون بالأزهر عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م .

جدول (٢) كثافة الفصل بمعاهد التعليم

الإعدادي بنون بالأزهر عام ٢٠١٦/٢٠١٧ م

م	إسم المعهد	كثافة الفصل
١	بيلا	٤٤,٧
٢	إيشان	٢٨,٠
٣	أبويدوى	٢٧,٠
٤	الجرادة	٢٣,٣
٥	الكوم الطويل	١٩,٠
٦	نيل	١٧,٣

المصدر: الجدول من إعداد الطالب اعتمادا على:
١- المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: مرجع سابق.



المصدر : عمل الطالب اعتمادا على :

الهيئة المصرية العامة للمساحة ، مصدر سابق .
المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: الإحصاء السنوي
للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، قسم الإحصاء ،
بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
والنسب من حساب الطالب .

شكل (١٠) كثافة الفصل بالمعاهد الأزهرية

الابتدائية بنواحي مركز بيلا عام

٢٠١٦/٢٠١٧ م

ويقترح الطالب إنشاء معهد أزهري
آخر بمدينة بيلا، وإنشاء معاهد أزهريّة
جديدة بنواحي الشطوط والهمة وكفر القطة
والناصرية، والنزول بسن القبول لخمسة
سنوات ونصف بالمرحلة الابتدائية بالأزهر
للاستفادة من الأماكن المتاحة بواحي الحوة
وحاذق وعزبة بدوى والكوم الطويل وكوم
الحجينة وإيشان ودار السلام، وكفر العجمى
والعلامية.

ومن الجدول يتضح ارتفاع كثافة الفصل بمعهد بيلا عن الحد الأعلى ٤٠ تلميذ بالفصل، لتصل إلى ٤٤,٧ تلميذ بالفصل، وهي كثافة مرتفعة تزيد عن المعدل المرغوب ، بما يؤثر بالسلب على كفاءة الخدمة التعليمية ،ويمكن حل المشكلة بإنشاء معهد ازهرى آخر بمدينة بيلا.

أما كثافة الفصل بمعاهد إيشان وأبودوى والجرايدة فقريبة من الحد المرغوب ٣٠ تلميذا . أما كثافة الفصل بمعاهد الكوم الطويل ونيل فنقل عن الحد الأدنى ٢٥ تلميذ بالفصل مما يمكنها من استيعاب أعداد إضافية من التلاميذ دون أن يؤثر ذلك على كفاءة الخدمة التعليمية بها.

(ب) التعليم الإعدادي الأزهرى للفتيات في مركز بيلا :

يوجد بمركز بلا أربعة معاهد للفتيات بلغت الكثافة بمعهد بيلا ٣٥,٣ تلميذاً بالفصل ،وبمعهد الكوم الطويل ٣٢ تلميذاً بالفصل ، وبمعهد إيشان وكفر الجرايدة ٢٣ تلميذاً بالفصل . (١)

و يتضح من ذلك أن كثافة الفصل بمعهدى بيلا والكوم الطويل قريبة من الحد المرغوب ٣٠ تلميذا . أما كثافة بالفصل

بمعاهد إيشان وكفر الجرايدة فنقل عن الحد الأدنى ٢٥ تلميذا بالفصل مما يمكنها من استيعاب أعداد إضافية من التلاميذ دون أن يؤثر ذلك على كفاءة الخدمة التعليمية .

١٢- مرحلة التعليم الثانوي بالتعليم الأزهرى:

ترتفع كثافة الفصل فى المرحلة الثانوية فتصل ٤٣,٧ طالب فى المعاهد الثانوية للبنين ، و ٤٠ طالبه فى معاهد الفتيات، وبذلك فإن الكثافة فى المعاهد زادت عن الحد الأقصى وهو ٣٦ طالب بالفصل. (٢)

(أ) التعليم الثانوي الأزهرى للبنين في مركز بيلا :

يوجد بمركز بيلا ثلاثة معاهد، وقد ارتفعت كثافة الفصل بجميع معاهد مركز بيلا عن الحد الأعلى فتصل إلى ٤٦,٤ طالب بالفصل بمعهد مدينة بيلا بينما يوجد معهدين بالريف بالكوم الطويل وكفر الجرايدة تصل كثافة الفصل بهم ٤١,٨ و ٤١,٦ طالب بالفصل على الترتيب، وهو ما يدعو لإنشاء معاهد أخرى بنواحى جديدة كإيشان وأبودوى لتوفير الخدمة لإبناء تلك

(٢) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣.

(١) المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: مرجع سبق ذكره.

النواحى بقراهم بدل من السفر، وخفض الكثافة بالمعاهد القائمة.

(ب) التعليم الثانوي الأزهرى للفتيات بمركز بيلا :

يوجد بمركز بيلا معهدين للفتيات ، بلغت كثافة الفصل بمعهد مدينة بيلا ٤٤,٩ طالبه بالفصل وهى بذلك تزيد عن الحد الأعلى ، ومعهد الكوم الطويل بلغت الكثافة ٣٣,٧ طالبه بالفصل، وتعد الكثافة مناسبة بمعهد الكوم الطويل ، ما يدعو لإنشاء معاهد أخرى بنواحى جديدة كإيشان وكفر الجرايدة لتوفير الخدمة لإبناء تلك النواحى بقراهم بدل من السفر، وخفض الكثافة بالمعاهد القائمة ، وعلى الدولة القيام بدور فى بناء معاهد للفتيات فى مناطق العجز .

وفى ضوء ما سبق يقترح الطالب

• بناء مدارس جديدة فى مدينة بيلا جنوبى المدينة للتعليم الإبتدائى والأساسى والثانوى لخفض الكثافة بالتعليم العام ومعهد أزهرى لخفض الكثافة بالتعليم الأزهرى.

• عمل المدارس على فترتين فى المدارس التى تزيد بها الكثافة عن الحد الأعلى لحين بناء فصول جديدة.

• إعادة بناء المدارس القديمة بدلا من ترميمها فى المدارس ذات الكثافة العالية

،مثل مدرسة بيلا الإبتدائية الجديدة ، والإستفادة من التوسع الرأسى بزيادة عدد الأدوار .

• نقل الأقسام الإدارية من المدارس والإستفادة من الفصول الدراسية بها فى خفض كثافة الفصول ، كقسم التطوير التكنولوجى والإحصاء والمخيم الدائم للكشافة والمرشدات ومحازن كتب إدارة بيلا بمدرسة بيلا الإعدادية بنين ، وقسم الوسائل بمدرسة بيلا الإعدادية بنات القديمة ، وأقسام المالية والحسابات والملفات وغيرها بمدرسة أحمد عبدالعزيز الإبتدائية.

• ضرورة مراعاة ارتفاع أسعار أراضي البناء بمركز بيلا عند التخطيط للمباني التعليمية فقد تم بناء مبنى إدارة بيلا التعليمية فى ٢٠١٦م بارتفاع ثلاثة طوابق على مساحة ٢١٦٥م^٢ من جملة مساحة الأرض البالغة ٢٤٩٣م^٢ (١)، ولو تم البناء على كامل المساحة بارتفاع خمسة طوابق لنجح المبنى فى استيعاب الأقسام الإدارية الموزعة على مدارس الإدارة ، ورغم مطالبة المعلمين بالإدارة

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ/يوسف غالى
رئيس قسم الإحصاء بالإدارة بتاريخ
٢٦/٥/٢٠١٩م

صورة (٥) مقابر الكوم الطويل بجوار
مدرسة الكوم الثانوية التجارية



المصدر: الدراسة الميدانية للطلاب بتاريخ
٢٠/٥/٢٠١٨م

وفى ضوء ما سبق يقترح الطالب

- ضرورة عدم بناء مدارس جديدة بالقرب من المقابر خاصة أن بناء المدارس جاء نتيجة لإمتداد النمو العمراني نحو المقابر وليس العكس.
- عمل سياج الأشجار العالية بجوار المقابر مثل قرية قرية خاطر صورة (٧) ولكن مع زيادة كثافتها لحجب الرؤية.

٢- القرب من خطوط السكة الحديد.

يجب ان تبعد المدارس عن خطوط السكة الحديد لما يمثه عبورها من أخطار على التلاميذ وخاصة في ظل عدم وجود

بذلك فقد تم البناء من جانب هيئة الأبنية التعليمية وفق نموذج ثابت لم يراعى ماسبق.

- يجب أن تكون تكون مواقع الخدمات التعليمية مطابقة للاحتياجات ، ورغبات المهتمين بالعملية التعليمية ، بما فيهم أولياء الأمور، والتلاميذ، والعاملون بالمدارس.

ثالثاً الاشتراطات البيئية:

لا تتوفر الاشتراطات البيئية ببعض مدارس المركز، وخاصة فيما يتعلق بقرب المدارس من المقابر والطرق ذات كثافة المرور العالية وحواف الترع المكشوفة.

١- القرب من المقابر.

يجب أن تبعد المدارس عن المقابر مسافة لا تقل عن ٢٠٠متر ، ولكن هناك مدارس تطل مباشرة على المقابر بدون فاصل مثل مدرستي كوم شيخ العرب للتعليم الأساسي ، وأبو قطفة الابتدائية ، أما مدرسة الكوم الطويل الثانوية التجارية فيفصلها عن المقابر شارع ضيق، بينما تقع مدرستي خاطر للتعليم الأساسي والسيد اشيش الخاصة تقعان على مسافة أقل من ٢٠٠متر.

أسوار حول خطوط السكك الحديدية بمنطقة الدراسة.

وتقع مدرسة الكوم الطويل للتعليم الأساسي بالقرب من محطة السكة الحديدية القرية لا يفصلها عنها سوى طريق من الأسفلت يعبرهما التلاميذ من الجانب الآخر للقرية للوصول للمدرسة ، كما تقع مدرسة بيلا الثانوية الزراعية على أحد مزلقات السكة الحديد بالمدينة.

صورة (٨) مزلقان السكة الحديد أمام مدرسة بيلا الثانوية الزراعية



المصدر: الدراسة الميدانية للطلاب بتاريخ

٢٤/٦/٢٠١٧م

وفي ضوء ما سبق يقترح الطالب

• أن تكون بوابات خروج التلاميذ على الشوارع الجانبية ، بعيدة عن خطوط السكة الحديد.

• عمل لوحات تحذيرية قبل خطوط السكة الحديد بمسافة كافية.

٣- القرب من الطرق ذات كثافات المرور العالية .

ومن أهمها طريق بيلا كفر الشيخ وطريق بلقاس الحامول ، وتقع بعض المدارس على هذه الطرق مباشرة مثل السيد الشيخ الخاصة ومعهدى إيشان للبنين والفتيات على طريق بيلا كفر الشيخ ومعهد كفر الجريدة للبنين ومدرسة كفر الجريدة الثانوية المشتركة وجمال الدين الأفغانى الابتدائية ومنشئية الجريدة للتعليم الأساسى على طريق بلقاس الحامول.

وفي ضوء ما سبق يقترح الطالب

• عمل مطبات صناعية قبل المدارس بمسافة كافية.

• وأن تكون بوابات خروج التلاميذ على الشوارع الجانبية.

٤- القرب من حواف الترع والمصارف المكشوفة .

تقع العديد من المدارس على حواف الترع والمصارف المكشوفة ويؤدى التخلص من القمامة والحيوانات النافقة بها وترك مخلفات التطهير على جانبيها بعد تطهيرها لتلوث البيئة فى محيطها .

صورة (٩) التلوث البيئي أمام مدرسة أبو
قطفة الإعدادية



المصدر: الدراسة الميدانية للطالب بناريخ
٢٠١٨/٣/١٩م

وفي ضوء ما سبق يقترح الطالب

- ضرورة تغطية الترع والمصارف المكشوفة التي تقع أمام المدارس.
- ولحين اتمام التغطية يجب تطهيرها بصفة دورية مع رفع مخلفات التطهير وعدم تركها على حواف الترع والمصارف.
- توعية الأهالي بخطورة التخلص من المخلفات بالترع والمصارف.
- توفير عربات لرفع المخلفات من جانب الوحدات المحلية .

٥- توافر المسطحات الخضراء .

يتم زيادة عدد الفصول بمدارس المركز من خلال البناء على المسطحات الخضراء والملاعب بالمدارس القائمة لحل مشكلة عدم توافر أراضي لبناء مدارس جديدة ، فيتم التوسع بالكم على حساب الكيف، فمدرسة بيلا الإعدادية بنات الجديدة والمخيم الدائم للكشافة والمرشدات ومحازن كتب إدارة بيلا كل هذه المباني إقتطعت من الملاعب والمسطحات الخضراء بمدرسة بيلا الإعدادية بنين ، ويوضح شكل (٩) إزالة الأشجار ومبانى مدرسة بيلا الإعدادية بنات الجديدة على الملاعب والمسطحات الخضراء بمدرسة بيلا الإعدادية بنين.

صورة (١٣) البناء على ملعب مدرسة
مجمع الشهداء بأبو بدوى



المصدر: الدراسة الميدانية للطالب بناريخ

٢٠١٧/٥/١٤م

وفى ضوء ما سبق يقترح الطالب

• التوسع الرأسى بزيادة عدد الطوابق عند إحلال وتجديد المدارس.

• نقل الأقسام الإدارية بإدارة بيلا التعليمية من المدارس .

• نقل الإسخدات غير التعليمية من المدارس ، فالمجلس المحلى بقرية أبوبدوى يوجد داخل حرم مدرسة مجمع الشهداء.

• الإهتمام بالحدائق المدرسية وزراعتها بالأشجار المثمرة المناسبة .

الخاتمة:

لا تلبى مواقع المدارس والمعاهد الأزهرية بمركز بيلا حاجة السكان بمدينة بيلا، ويجب بناء مدارس جديدة بجنوبى المدينة لخدمة المناطق المحرومة بها.

عدم عدالة توزيع الخدمات بنواحي المركز بقرى، فتوجد رياض الأطفال بالتعليم العام في ناحية الهمة بعزبة الجزار التابعة لها ولا توجد القرية الأم وناحية دار السلام محرومة تماما من الخدمة.

المعاهد الأزهرية في المركز أقل انتشار من مدارس التعليم العام ، فهناك أربعة نواحي تابعة للمركز تخلو تماما من التعليم الأزهرى وهى الشطوط والهمة وكفرالفتة والناصرية ،

لا تتوفر الإشتراطات البيئية ببعض

مدارس المركز، وخاصة فيما يتعلق بقرى المدارس من المقابر والطرق ذات كثافة المرور العالية

تقع العديد من المدارس على حواف الترع والمصارف المكشوفة ويؤدى التخلص من القمامة والحيوانات النافقة بها وترك مخلفات التطهير على جانبيها بعد تطهيرها لتلوث البيئة فى محيطها .

يتم زيادة عدد الفصول بمدارس المركز من خلال البناء على المسطحات الخضراء والملاعب بالمدارس القائمة لحل مشكلة عدم توافر أراضى لبناء مدارس جديدة ، فيتم التوسع بالكف على حساب الكيف.

التوصيات :

لزيادة كفاءة الخدمات التعليمية بمركز بيلا يوصى بما يلى:

• رصف الطرق الترابية المؤدية إلى القرى التى توجد بها مدارس ، فالطريق لقرية أبو شريف مازال جزء منه ترابي، والطريق لكوم الملاحة مازال جزء منه سن ، وذلك حرصا على انتظام العملية التعليمية وسهولة وصول المعلمين لمدارسهم خاصة عقب سقوط الأمطار.

- الاستفادة من أراضي أملاك الدولة بمدينة بيلا لبناء مدارس جديدة (رفض مركز المعلومات بمركز ومدينة بيلا إعطاء الطالب أى بيانات عنها) ومن بينها محطة قطار سكك حديد الدلتا الملغاه ومسار القطار بمدينة بيلا ، ويرى الطالب ضرورة إزالة تعديات الأهالي عليها وتخصيصها للخدمات التعليمية .
- تغطية المصارف والترع بمنطقة الدراسة الموجودة أمام المدارس والمعاهد الأزهرية والاستفادة من الأراضي الناتجة عن تغطيتها في إقامة ملاعب وحدائق مدرسية للتلاميذ.
- ضرورة عدم بناء مدارس جديدة بالقرب من المقابر خاصة أن بناء المدارس جاء نتيجة لإمتداد النمو العمرانى نحو المقابر وليس العكس.
- عمل سياج الأشجار العالية مع زيادة كثافتها لحجب الرؤية.
- التوسع الرأسى بزيادة عدد الطوابق عند إحلال وتجديد المدارس.
- نقل الأقسام الإدارية بإدارة بيلا التعليمية من المدارس .
- نقل الإسخدات غير التعليمية من المدارس ، كالمجلس المحلى بقرية

- رصف الشوارع المؤدية لجميع المدارس بالمركز، لسهولة وصول التلاميذ لمدارسهم ، وتوضع فى مقدمة خطة الرصف.
- إنشاء مدرسة للتعليم الأساسى ومعهد أزهرى بجنوبى شرقى مدينة بيلا لخدمة المنطقة وتقليل الكثافة بشمالى المدينة
- إنشاء فصول لرياض الأطفال بنواحى العجز خاصة ناحية دار السلام وفى قرية الهمة ، لتوفير الخدمة بالجهات المحرومة ، والتي يصعب على تلاميذها الانتقال فى هذه السن الصغيرة .
- إنشاء مدرستان للتعليم الأساسى لغات بناحيتى كفرالجرايدة والكوم الطويل ، للنزول بسن القبول برياض الأطفال بالمركز، والإستفاده من الأماكن الشاغرة بمدرسة مجمع رخا الثانوية المشتركة والتي بلغت كثافة الفصول بها ٦,٧ طالباً بالفصل.
- النزول يسن القبول فى المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإبتدائية إلى سن خمسة سنوات ونصف للإستفادة من الأماكن الشاغرة بها.
- تقديم الدعم لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم بالمركز لتأهيل الأطفال للإلتحاق بالتعليم الأزهرى.

والملفات وغيرها بمدرسة أحمد
عبدالعزيز الابتدائية.

• ضرورة مراعاة ارتفاع أسعار أراضي
البناء بمركز بيلا عند التخطيط للمباني
التعليمية .

• يجب أن تكون تكون مواقع الخدمات
التعليمية مطابقة للاحتياجات ، ورغبات
المهتمين بالعملية التعليمية ، بما فيهم
أولياء الأمور، والتلاميذ، والعاملون
بالمدارس.

• إنشاء مدرسة مستقلة للتربية الفكرية
بمدينة بيلا لخدمة نواحى مركز بيلا.

• حصر أراضي أملاك الدولة بمركز بيلا
مع إزالة تعديات الأهالي عليها
وتخصيصها للخدمات العامة وفى
مقدمتها الخدمات التعليمية.

• إصدار قانون لحرية تداول المعلومات
ونشرها والحصول عليها من الجهات
الحكومية ، لأهميته فى تحقيق المشاركة
الإيجابية فى قضايا المجتمع وتحقيق
التنمية وخدمة البحث العلمى ، حيث
يوفر الجهاز المركزى للتعبئة العامة
والإحصاء البيانات للباحثين بينما ترفض
جهات أخرى ذلك بما يعرقله فى سبيل
البحث العلمى.

أبويدوى الذى يوجد داخل حرم مدرسة
مجمع الشهداء.

• الإهتمام بالحدائق المدرسية وزراعتها
بالأشجار المثمرة المناسبة .

• بناء مدارس جديدة فى مدينة بيلا جنوبى
المدينة للتعليم الإبتدائى والأساسى
والثانوى لخفض الكثافة بالتعليم العام
ومعهد أزهرى لخفض الكثافة بالتعليم
الأزهرى.

• عمل المدارس على فترتين فى المدارس
التي تزيد بها الكثافة عن الحد الأعلى
لحين بناء فصول جديدة.

• إعادة بناء المدارس القديمة بدلا من
ترميمها فى المدارس ذات الكثافة العالية
،مثل مدرسة بيلا الإبتدائية الجديدة ،
والإستفادة من التوسع الرأسى بزيادة عدد
الأدوار .

• نقل الأقسام الإدارية من المدارس
والإستفادة من الفصول الدراسية بها فى
خفض كثافة الفصول ، كقسم التطوير
التكنولوجى والإحصاء والمخيم الدائم
للكشافة والمرشدات ومحازن كتب إدارة
بيلا بمدرسة بيلا الإعدادية بنين ، وقسم
الوسائل بمدرسة بيلا الإعدادية بنات
القديمة ، وأقسام المالية والحسابات

المصادر والمراجع

أولاً المصادر:

(أ) بيانات الجهات الحكومية المنشورة وغير المنشورة :

١. إدارة بيلا الأزهرية: الإحصاء السنوي للمعلمين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.
٢. إدارة بيلا التعليمية: الإحصاء الإسطقارارى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.
٣. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧ ، سبتمبر ٢٠١٧م.
٤. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، فبراير ٢٠١٨م.
٥. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، عدد الأسر والسكان بتوابع القرى طبقا للنتائج النهائية للتعداد العام ٢٠٠٦ محافظة كفر الشيخ ، أغسطس ٢٠٠٨م.

٦. الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، عدد الأسر والسكان بتوابع القرى طبقا للنتائج النهائية للتعداد العام ٢٠٠٦ محافظة الدقهلية ، أغسطس ٢٠٠٨م.

٧. المنطقة الأزهرية بكفر الشيخ: الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧.

٨. وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، كتاب الإحصاء السنوى ، للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م .

(ب) الدراسة الميدانية :

١. الصور الفوتوغرافية .
٢. المقابلات الشخصية للمسؤولين وأولياء الأمور.

ثانياً المراجع العربية :

(أ) الكتب :

١. جمال حمدان ، شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان ، الجزء الرابع ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٩٥.
٢. فايز محمد العيسوى ، الخصائص الديموجرافية لسكان مصر بين التمدنى والارتقاء ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد

- السابع والأربعون ، الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
٣. فايز محمد العيسوي، خرائط التوزيعات البشرية أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ١٩٩٥ .
٤. فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية ، ٢٠٠١ .
٥. محمد رمزي : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، المجلد الثالث ، الطبعة الثالثة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
٦. وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية ، المجلد الأول ، الخدمات التعليمية ، ، القاهرة ، ٢٠١٤ .
- (ب) الرسائل العلمية :
١. حمدى جمعة حسين عبد النبى ، جغرافية الخدمات التعليمية فى محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بنى سويف ، ٢٠١١ .
٢. دعاء أحمد عوض مصطفى ، سكان الحضر فى محافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
٣. عبدالله عبدالسلام أحمد ، التركيب التعليمى لسكان محافظة كفرالشيخ وأثره فى التنمية السكانية دراسة ديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .
٤. على محمد أمين محمد إبراهيم ، مركز بيلا محافظة كفرالشيخ دراسة فى الجغرافيا الإقليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ .
٥. عمرو أحمد أحمد إسماعيل ، جغرافية الخدمات التعليمية فى مركز كفرالشيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ .
٦. محمد أحمد معاذ: التعليم فى محافظة المنيا ، دراسة تحليلية فى جغرافية السكان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .
- (ج) البحوث :
١. خالد بن مسلم الرحيلى ، التطبيقات التعليمية لنظم المعلومات الجغرافية ،

السابع والأربعون ، الجزء الأول ،
القاهرة ، ٢٠٠٦ .

ثالثاً المراجع الإنجليزية :

- 1- Fathy M. Abou-Ainah, (1997):
Girls Education and Socio-
Economic Transition in the
Arab World, Bulletin of
Egyptian Geographical
Society, tome Lxx, Vol.71. 3 -
31.
- 2- Hamdy EL-Gamily, (2006):
Geography and Geographic
Information System(GIS)
, Bulletin of Egyptian
Geographical Society, tome
Lxxix, Vol.79. 43 -47.

رابعاً المواقع الإلكترونية :

1. <https://www.capmas.gov.eg>
2. <http://emis.gov.eg>

المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية
الجغرافية المصرية ، العدد الثالث
والأربعون ، الجزء الأول ، القاهرة ،
٢٠٠٤ .

٢. علاء سيد محمود عبدالله ، التعليم
الإبتدائي في مصر دراسة جغرافية
الخدمات، المجلة الجغرافية العربية ،
الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد
السابع والثلاثون ، الجزء الأول ،
القاهرة ، ٢٠٠١ .

٣. فايز محمد العيسوي ، الخصائص
الديموجرافية لسكان مصر بين التمدن
والارتقاء ، المجلة الجغرافية العربية ،
الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد